

# خطورة معاصي السر | الجزء 10 | #أمراض مهلكة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن

تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. واليك يرجع الامر كله وعلايته وسره - [00:00:00](#)

فاهل انت ان تحمد. واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى. ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد

الرضا. الله اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملى السماوات و ملى الارض و ملى ما

بينهما و ملى ما شئت - [00:00:17](#)

من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد. وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت. ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك

الجد. اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك. ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا - [00:00:37](#)

عليك ولا ثقة الا فيك ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم. اخواني واخواتي ما زلنا مع هذه السلسلة

المباركة التي تتكلم عن الامراض المهلكة التي نزلت في الامة نريد من وراء ذكر هذه الامراض معرفة اخطار هذه الامراض ثم وضع

العلاج والحلول لهذه الامراض. حتى تعود - [00:00:57](#)

الام مرة ثانية الى مكانته. وحتى يعود كل انسان منا الى ان يكون انسانا صالحا مصلحا مرض النهاردة هو مرض ابتلي به كثير من

الناس. وهنحاول بقدر المستطاع ان يكون يعني هحاول هحاول معكم قد مستطاع ان انا اكون - [00:01:20](#)

هادي مش من غير زعيق ومن غير نرفزة. هحاول بقدر المستطاع ان احنا نضع ايدينا على موطن الداء. علشان نضع له الدواء. درسنا

النهارده ممكن في بعض الاوقات نشدت فيه شوية ولكن للمصلحة. زي ما الطبيب في بعض الاوقات بيشتد على المريض. علشان

المريض يداوم على - [00:01:37](#)

علاج ويخاف من هذا المرض ويأخذ باسباب الشفاء انا محتاج النهاردة اكون معكم كده. محتاج ان انا اشد شوية وارخي شوية.

محتاج ان انا النهاردة اخوف وفي نفس الوقت احاول بقدر المستطاع ان انا - [00:01:57](#)

يعني اوجد الحلول لهذا المرض مرض النهاردة مرض اسمه معاصي السر مرض النهاردة ابتلي به كثير جدا من الناس. كنا زمان بنقول

ان المرض ده متعلق بالشباب. لا المرض النهاردة اصبح والعياذ بالله مبتلى به الكبار - [00:02:12](#)

قول ومبتلى به الصغار الا ما رحم الله سبحانه وتعالى. كنا زمان بنقول ان معاصي السر دي ممكن تكون موجودة في الشباب وفي

الرجال بصورة كبيرة ولكن للاسف في زمانا النهاردة الزمن اللي انتشرت فيه الشهوات بصورة غير طبيعية بقى معاصي السر بيقع فيها

الرجال وبيقع فيها النساء بيقع فيها - [00:02:31](#)

كبير وبيقع فيها الصغير وبخاصة بعدما اصبحت معاصي السر في متناول كل انسان. هذا الزمان اللي اصبحت آآ مسألة المعصية قريبة

جدا من الناس قريبة جدا من الناس ممكن بتكة واحدة على التليفون او ادخل على عشرات المواقع والعياذ بالله التي تفسد على

الانسان دينه وتفسد - [00:02:51](#)

الانسان اخلاقه وتفسد على الانسان علاقته بربه سبحانه وتعالى. ده سر النهارده عن معاصي السر وزي ما اتعودنا مع بداية كل درس

وفي الناس اولاً من هذا المرض ثم بعد ذلك نذكر اسباب هذا المرض ثم بعد ذلك نذكر العلاج لهذا المرض. اسأل الله ان يبارك في

الوقت حتى - 00:03:11

الى هذه المعاني المهمة. معاصي السر من البداية ما هي معاصي السر. كثير من الناس يظن ان انا لما بتكلم النهاردة عن معاصي السر فمعناها الدخول على اباحية او مشاهدة صور لنساء عاريات او نحو ذلك. معاصي السر اكبر من ذلك بكثير - 00:03:31  
معصية السر كل ذنب كل ذنب يفعله الانسان اذا غابت عنه عيون الناس اذا كان وحده بين يدي الله عز وجل تجرأ على هذا الذنب. اما اذا كان بين الناس والناس يرونه ويطلعون عليه فانه يبتعد عن هذا الذنب - 00:03:49

مممكن تكون معصية السر انسان في السيارة بتاعته والعربية بتاعته متفيمة تعدي قدامه بنت فينظر اليها وهو متأكد ان الناس لن يروه معصية السر انه يكون لابس نضارة شمس. النضارة الشمس مش مبيينة. حركة العين راحة فين فينظر الى المرأة او ينظر الى هذه الفتاة او ينظر - 00:04:07

الى كذا مما حرمه الله سبحانه وتعالى. معصية السر ممكن في يوم من الايام تكون مال حرام يأخذه الانسان اذا غابت عنه عيون الناس اخذ اموال الناس بغير وجه حق. ممكن تكون الرشوة من معاصي السر لانها لا لان هذه الرشوة لا يأخذها الانسان اللي هو الراشي او - 00:04:27

المرتشي الا اذا كان في غيبة عن عيون الناس. لو الناس تراه او مطلع عليه او تراقبه لا يأخذها. معصية السر ممكن تكون النهارده نتكلم بها بنكلم بها انسان صنايعي في يوم من الايام ودت له العربية بتاعتي وقلت له بص عليها وانا ما اعرفش ايه اللي في العربية. فيقول لي العربية - 00:04:47

عايزة تغيير كزا وتغيير كزا وتغيير كزا ويقول لي الحاجات دي كلها تتكلف ثلاث اربع تلاف جنيه وفي حقيقة الامر الامر لا يتكلف اكثر من مائة جنيه. ولكن استغل اني لا اعرف فغشني. ده ممكن يكون من معاصي السر - 00:05:07  
معاصي السر هي من اخطر انواع المعاصي عند الله سبحانه وتعالى. وهابيين لكم بعد قليل ليه معصية السر؟ يعني وزرها عند ربنا سبحانه وتعالى ده كبير جدا. تعالوا من البداية بعد ما عرفنا ايه هي معصية السر وهي كل معصية يفعلها الانسان اذا غابت عيون الناس عنه. فاذا اطلعت عليه العيون - 00:05:26

ابتعد عنها. ليه معاصي السر خطيرة عند ربنا سبحانه وتعالى؟ هجاوبكم على هذا السؤال. بس بعد ما نعرف سبع عقوبات خطيرة جدا متعلقة بمعاصي السر. اول عقوبة من العقوبات. اول عقوبة من العقوبات ان هذا النوع من المعاصي هذا النوع من المعاصي - 00:05:46

يترتب عليه عقاب الاخرة الشديد والفضيحة في الاخرة الشديدة قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم يوم تبلى السرائر. انا بتكلم النهاردة كل شاب مدمن والعياذ بالله للعادة السرية - 00:06:06

باكلم النهاردة كل شاب مدمن لرؤية المواقع الاباحية. باكلم كل كبير في السن بتشتكي زوجته بتقول انا دخلت عليه فجأة. وفوجئت انه بيشاهد لم لا ترضي الله سبحانه وتعالى. انا اخاطب هؤلاء الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه يوم تبلى السرائر تبلى - 00:06:22  
تب تبلى اي تتضح تبلى ان اي تصبح هذه الذنوب ظاهرة واضحة يوم القيامة. يوم تبلى السرائر. قال ابن عمر رضي الله عنهم تظهر السرائر يوم القيامة. فما من عبد اسر سريره الا واظهره الله عز وجل. فاما زين في الوجوه واما - 00:06:42

الشيء ان في الوجوه اما زين في الوجوه زي الانسان اللي شغال في مستشفى وشفنا الفيديو بتاعه من ايام كان في مستشفى وقام بالليل يصلي في قيام ليل ومات وهو ساجد وكاميرات المراقبة اللي في المكان سجلت عليه وهو يصلي وهو ساجد بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى حيث لا - 00:07:02

وله احد مات ساجدا. هذا هو الذي وجهه ينير يوم القيامة. واما شين في الوجوه اللي مات على معصية سر والعياذ بالله ويبعث يوم القيامة على هذه المعصية. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة - 00:07:22

كان ابو الدرداء رضي الله عنه كلما تذكر مسألة معصية السر كلما بكى بكاء شديدا وكان يقول رضي الله عنه اضحكني في ثلاث وابكاني ثلاث. اضحكني ثلاث مؤمل في الدنيا والموت يطلبه. وضاحك بملء فيه وهو لا - 00:07:38

أبدي أَرْضِي رَبَّهُ أَمْ أَسْخَطَهُ وَأَمَّا الثَّالِثُ وَأَمَّا الثَّالِثُ فَالْمُؤْمَلُ فِي الدُّنْيَا وَأَمَّا الثَّانِي فَهُوَ الضَّاحِكُ بِمَلَى فِيهِ سَبْحَانَ اللَّهِ أَنْسَانَ بِيَضْحَكِ بِمَلَى الْفَيْءِ وَهُوَ رَبُّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى سَاخَطَ عَلَيْهِ. مَتَخِيلِينَ أَنْسَانَ بِهَذَا الْحَالِ؟ قَالَ - [00:07:58](#)

ثَلَاثٌ أَمَّا الْأَوَّلُ أَمَّا الْأَوَّلُ فَقَالَ ابْنُ كَنْبَرٍ فِرَاقُ الْأَحْبَةِ مُحَمَّدٌ وَحِزْبَةٌ. وَأَمَّا الثَّانِيَةُ الْمَطْلَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ. هَذِهِ هِيَ الَّتِي تَبْكِي الْإِنْسَانَ قَالَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ. كُلُّ شَيْءٍ كَانَ خَفِيًّا عَنِ الْعَيْنِ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا. يَظْهَرُ فِيهَا - [00:08:18](#)

هَذَا الْيَوْمَ الْعَظِيمُ يَظْهَرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ. قَالَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَوْمَهُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ. كُلُّ سَرِيرَةٍ أَسْرَاهَا الْإِنْسَانُ فِي الْآخِرَةِ يَرَى فِي الدُّنْيَا يَرَاهَا فِي الْآخِرَةِ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ - [00:08:47](#)

وَتَعَالَى أَنْ لِنَاسٍ كَانَ مُتَجَرِّدًا عَلَى مَعَاصِي السَّرِّ أَنْ يَقِفَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى. وَاللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِهَذِهِ الْخَفَايَا. وَاللَّهُ يَنْبَنِي بِهَذِهِ الْخَفَايَا. كَانَ الْإِنْسَانُ يَسْتَحِي أَنْ يَفْعَلَ هَذِهِ الْمَعَاصِيَ أَمَامَ النَّاسِ. وَلَكِنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - [00:09:07](#)

يَنْبَنِي اللَّهُ بِهَذَا الْيَوْمِ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَنْبَنِيهِمْ بِمَا عَمَلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ. يَوْمَ يَنْبَأُ اللَّهُ عَبْدَهُ بِمَا فَعَلَ فِي الدُّنْيَا فِي أَسْرَارِهِ وَفِي خَلْوَاتِهِ. عَبْدِي تَقَدَّمَ عَبْدِي لَمَّا فَعَلْتَ كَذَا. فِي يَوْمٍ كَذَا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا - [00:09:27](#)

عَبْدِي لَمَّا جَعَلْتَنِي أَهْوَنَ النَّاطِرِينَ إِلَيْكَ؟ مَيِّنَ فَيُنَا هَيْتَحْمَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى يِعَاتِبُ عَلَى هَذِهِ الْخَفَايَا. مَيِّنَ فَيُنَا هَيْتَحْمَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ جَوَارِحُهُ هَذِهِ تَنْطِقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - [00:09:47](#)

بِكُلِّ مَا فَعَلَ فِي الدُّنْيَا. مَيِّنَ فَيُنَا هَيْتَحْمَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ وَهُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى؟ أَنْ عَيْنُهُ هَذِهِ تَنْطِقُ وَتَقُولُ يَا رَبِّ أَطْلَعْ بِي عَلَى الْحَرَامِ وَأَطْلَعْ بِي عَلَى الْعَوْرَاتِ. وَأَطْلَعْ بِهِ عَلَى مَا لَا يَرْضِيكَ. مَنْ سَيْتَحْمَلُ هَذَا؟ مَيِّنَ فَيُنَا هَيْتَحْمَلُ أَنْ هَذِهِ الْيَدُ - [00:10:03](#)

قُلْ يَا رَبِّ سَخَرْنِي فِي مَعْصِيَتِكَ. هَذِهِ الْقَدَمُ لَمَّا تَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْعَبْدِ بِمَا قَدَّمَ فِي الدُّنْيَا. فَارْجُو الْإِنْسَانَ إِذَا شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ مَنَّا سَيْتَحْمَلُ مَشْهَدَ كَهَذَا يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمُ السَّنْتَهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَوْمَ - [00:10:23](#)

فَإِذَا يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ. هَذِهِ هِيَ الْفَضِيحَةُ بِحَقِّ أَنْ الْإِنْسَانَ يَفْضَحُ وَلَكِنْ لَمَّا فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ لَا أَقُولُ بَيْنَ يَدَيْ النَّاسِ. وَلَكِنْ أَقُولُ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ النَّاسِ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى. يَا إِخْوَانِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - [00:10:43](#)

إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ النَّاسُ يَطْلُبُونَ مِنْهُ الشَّفَاعَةَ يَسْتَحِي أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَقُولُ أَنِّي قَدْ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ. هَذَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الَّذِي أَخَذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلِيلًا. إِبْرَاهِيمَ الَّذِي أَتَى اللَّهَ عَلَيْهِ فَقَالَ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى. أَدَمَ الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ - [00:11:04](#)

اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ يَسْتَحِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَشْفَعَ لِلنَّاسِ لِأَنَّهُ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ أَمْرٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الْآكِلُ مِنَ الشَّجَرَةِ. فَكَيْفَ بِحَالِ أَنْسَانَ تَجَرُّأَ مِثْلَ الْمَرَاتِ عَلَى رُؤْيَةِ الْمَشَاهِدِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ. تَجَرُّأَ مِثْلَ الْمَرَاتِ عَلَى الْخِيَانَةِ وَالْعِيَاذِ بِاللَّهِ - [00:11:24](#)

كَيْفَ لِنَاسٍ يَقِفُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَهُ كَيْفَ تَخُونُ جَارَكَ فِي أَمْرَاتِكَ؟ كَيْفَ سَيَقِفُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَحَاسِبُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مِثْلِ الْكَلِمَاتِ كَتَبْتَ عَلَى هَاتِفِهِ مَعَ امْرَأَةٍ فِي الْحَرَامِ. كَيْفَ لَامْرَأَةٍ - [00:11:44](#)

كَيْفَ لَامْرَأَةٍ أَنْ تَقِفَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَقَدْ خَانَتْ زَوْجَهَا مَعَ أَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ. كَيْفَ لَهَا أَنْ تَقِفَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ مِنْ هَؤُلَاءِ سَيْتَحْمَلُ؟ مَنْ مِنْ هَؤُلَاءِ سَيْتَحْمَلُ - [00:12:04](#)

أَنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يِعَاتِبُهُ فِي هَذَا وَاللَّهُ يِعَاتِبُهُ فِي هَذَا مِنْ مَنَّا؟ مَنْ مَنَّا يَتَحْمَلُ هَذَا أَنْ يَقِفَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ يَقُولُ لَهُ عَبْدِي أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا؟ عَبْدِي أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالًا وَوَلَدًا؟ أَيْنَ - [00:12:20](#)

مَا قَدِمْتَ لِنَفْسِكَ وَالْعَبْدُ لَا يَجِدُ إِلَّا أَنْ يَقُولَ مَعَاصِي السَّرِّ مَعَاوَسَ السَّرِّ فَكَيْفَ يَلْقَى اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى؟ وَهَذِهِ هِيَ الْعُقُوبَةُ الْأُولَى مِنْ عِقُوبَاتِ مَعَاصِي السَّرِّ. الْفَضِيحَةُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ - [00:12:40](#)

وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ. الْعُقُوبَةُ الثَّانِيَةُ خَوَاتِيمُ السُّوءِ فَوَاللَّهِ لَا أَعْلَمُ شَيْئًا يَدْفَعُ الْإِنْسَانَ دَفْعًا إِلَى خَوَاتِيمِ السُّوءِ مِثْلَ مَعَاصِي السَّرِّ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ رَجَبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُؤْصَلُ لِقَانُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كَوْنِهِ - [00:12:56](#)

قال الحافظ ابن رجب رحمة الله عليه وخواتيم سوء لا تكون الا بسببي دسائس سوء بين العبد وبين ربه. خواتيم سوء اللي بيلقاها العبد لا تكون ابدا الا بسبب دساء سوء بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى - [00:13:16](#)

وانا كم رأيت بعيني هذه وكم سمعت من اخواني عن شباب يعني والعياذ بالله ماتوا ميتة سوء والسبب في ذلك معاصي السر احد الاخوات تكلمني وتبكي بكاء شديد تبكي بكاء شديد على موت والدها. فلما صبرتها بتقول لي يا شيخ - [00:13:35](#)

اما الموت فانا ارضى بقضاء الله عز وجل. ولكن ان لي بعدما رأيت ابي على خاتمة سوء يعني الا ابكي. فسألته ايه مات ازاي ؟ قالت لي يا شيخ كل يوم يبجي من عمله يدخل الغرفة بتاعته يريح شوية ساعتين ويصحى ويطلع يقعد معنا - [00:13:56](#)

يغلق على نفسه الباب علشان ينام ويرتاح في هذا اليوم عدت الساعتين وتلاتة واربعة وخمسة وستة خبطنا الباب ما بيردش خبطنا اكثر ما بيردش كسرنا الباب. لقيناك فاتح الكمبيوتر بتاعه وراسه عاملة كده على الكمبيوتر. نحركه نلاقينه مات وهو ببشاهد فيلم اباحي. تقول لي يا شيخ ان لعيني ان تهدأ - [00:14:14](#)

قلبي ان يهدأ بعدما رأيت ابي مات على هذه الميتة. نسأل الله السلامة والعافية. اهدى ازاي يا شيخ وانا ابويا مات ميتة سوء كانت بينه وبين الله سبحانه وتعالى دساء سوء معاصي السر فمات عليها. حدثني احد اخواني من ضباط الشرطة ضباط المباحس - [00:14:37](#)

بيقول لي جاءنا بلاغ بسبب يعني اختفاء احد الشباب. وبعد فترة والده بيقول انا عندي شقة في المنطقة الفلانية والناس بتشتكي في ريحة سيئة جدا تقريبا الولد حصل له حاجة هناك والولد مات. قال بعد ستة ايام رحنا بسرعة فسخنا الشقة دخلنا ففوجئت ان - [00:14:58](#)

بلد متحلل وميت في الارض. جسمه بيتحلل وساجد في الارض فبيقول انا كبرت الله اكبر. الشاب ميت ساجد بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يخلو بربه فاتى الى هذه الشقة وقفل على نفسه وبدأ يصلي ومات ساجدا. ولكن لما قربت من الجسد لقيت الولد رابط - [00:15:18](#)

من هنا وبيعطي لنفسه حقنة مخدر ميت عليها. نسأل الله السلامة والعافية. وانما خواتيم سوء انما تكون لدسائس سوء بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى نسأل الله السلامة والعافية. حدثني احد اخواني الاطباء بيقول لي جا لي حد يوم العيد الصبح اه - [00:15:38](#)

يوم العيد الصبح وهو في حالة يعني غيبوبة تامة والقلب شبه متوقف وعملنا له صدمات كهربائية علشان القلب يعود للحركة ولكن كل محاولات لانقاذه بالفشل وسبحان الله كانت معه فتاة. كانت معه فتاة. والبنت دي لما اهله عرفوا ان هو مات جم بسرعة على المستشفى - [00:15:58](#)

فبيقول ما شغلوا عن موت هذا الشاب الذي مات ولكن مسكوا البنت دي ضربوها ضرب شديد فانا فصلت منهم خير في ايه المشكلة ويتبين بعد ذلك ان الولد اراد ان يزني بهذه الفتاة. اخد منشطات ونحو هذه الامور من الحبوب والادوية ونحو ذلك. ما استطاع القلب ان - [00:16:20](#)

تحمل هذه المنشطات فمات. مات والعياذ بالله وهو مقبل على فعل الفاحشة. نسأل الله السلامة والعافية كل هؤلاء ما الذي اوصلهم لهذا؟ ما اوصلهم لهذا الا لنساء سوء بين العبد وبين ربه - [00:16:40](#)

مساء سوء خفايا معاصي السر معاصي كانت بين العبد وبين الله لا يعلمه احد الا الله. فكانت النتيجة انفجرت عقوبة هذه المعاصي في هذه اللحظة قال الله عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم - [00:16:57](#)

فيها خالدون. قال اهل التفسير احاطت به عند موته. فما استطاع تركها وما استطاع التخلص منها وما استطاع ان يتوب منها. قال الله سبحانه وتعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون. قال عمر بن عبدالعزيز حيل بينه وبين التوبة من معاصيهم عند موتهم - [00:17:17](#)

عندي الموت يتمنى انه يتوب. مش قادر يتوب. ويموت والعياذ بالله على المعصية. والامام الذهبي رحمة الله عليه في كتاب الكبائر

قال ان الجلسات التي كان يجلس فيها الانسان هذه المجالس التي كان يجلس فيها الانسان يعود ذكرها على الانسان عند موته -

[00:17:37](#)

قال فكم رأيت من اقوام؟ كم رأيت من اقوام؟ ادمنوا شرب الخمر. الامام الذهبي يقول هذا الكلام. يقول انا رأيت اقوام ادمنوا شرب الخمر فعند موتهم جاء الرجل ليلقنهم قولوا لا اله الا الله فاذا به يقول - [00:17:57](#)

صب الخمر واسقني وحيل بينه وبين لا اله الا الله حيل بينه وبين لا اله الا الله للمجالس القديمة عاد ذكرها على قلبه عند موته. فكانت النتيجة افتكروا المواقف لما كان يقول لصاحبه صب الخمرة واسقيني - [00:18:14](#) وكان احدهم مدمنا للعب لعبة لعبة الشطرنج فكان عند موته النقاء يقول له قل لا اله الا الله فكان مضيعا للصلاة بسبب الشيطان كان مضيعا لطاعة الله بسبب الشيطان. مضيعا لذكر الله بسبب الشيطانين. فلما حانت لحظة موته قيل له قل لا اله الا الله. فقال شاهك - [00:18:34](#)

وما قال لا اله الا الله. يعني كش ملك ومات ومات الشباب اللي عاشوا على معاصي سر الشباب اللي عاشوا على معاصي سر بيموتوا عليها. بيموتوا عليها. عرفتم الان قانون ربنا في الكون؟ عرفتم ليه دايمنا بنقول - [00:18:54](#) خدوا بالكم من معاصي السر لانها ليست عند الله بالسهل او البهينة. لا ده دي كباير كباير عظام عند الله سبحانه وتعالى. العقوبة الثالثة حبوط العمل من اكثر الاشياء التي تحبط عمل الانسان. معاصي السر - [00:19:13](#) عشان كده بقول لكل اخ ملتزم وكل اخت ملتزم بقول لكل والد كريم ولكل ام كريمة. انتم ياما تعبتوا في طاعة الله. فلا يعني هذه الاعمال لشهوة دقيقة او دقيقتين - [00:19:31](#)

رواه ابن ماجة في سننه من حديث ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم اقواما يأتون يوم القيامة بحسنات امثال جبال تهامة بيضاء نقية - [00:19:45](#) يجعلها الله هباء منثورا وقال الثوبان يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا قال اما انهم منكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم اقوام اذا خلوا اذا خلوا - [00:20:02](#)

غابت عنهم العيون اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها في عمله في شغله يقوم يقفل الباب عشان ياخذ الرشوة ولا تطلع عين العيون عليه وهو يأخذ هذه الرشوة نسأل الله السلامة والعافية. ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها - [00:20:19](#) يوطى الانسان فيه محتاج لكل حسنة من حسناته ولكن تخيلوا قدر الحسرة وقدر الهم وقدر الغم قدر الشدة التي يقف فيها الانسان وهو يقف بين يدي الله عز وجل يحتاج لحسن التدخل الجنة. يرى معه جبال فيمتلى قلبه بالفرحة. وفي لحظة من اللحظات تنسف هذه الجبال. فلا يبقى منها شيء - [00:20:39](#)

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ما هي قدر الحسرة التي يلقاها هذا الانسان ايه قدر الحسرة التي يلقاها هذا الانسان حصرة عظيمة لما يجد ان رأس ماله بيضيع بين ايديه - [00:21:03](#) يا اخواني فيه ناس بتموت لما راس مالها في الدنيا بيضيع فما بالكم في وقت القيامة وانا شايف ان راس مالي اللي فيه نجاتي بيضيع من ايديا والسبب في ذلك شهوة دقائق. شهوة دقائق - [00:21:19](#)

نسأل الله السلامة والعافية. العقوبة الخامسة وهي من اشد العقوبات ان يتنزل الغضب من من الله سبحانه وتعالى والسخط على هذا العبد شوفوا انا لا اعلم ذنب يغضب الله سبحانه وتعالى بسببه كهذا الذنب - [00:21:35](#)

عارفين ليه؟ لان هذا الذنب صاحبه صاحبه خشيته للناس اكثر من خشيته لله سبحانه وتعالى يراعي الناس اكثر من مراعاته لربه سبحانه وتعالى كما يقول ابو الجلد اشتد غضب الله على امة لبني اسرائيل - [00:21:53](#)

فانزل الله عليهم غضبه وسخطه وخرج موسى عليه الصلاة والسلام بهم. فصعد على رؤوس الجبال واخذ يدعو الله ويستجير بالله ويستغث بالله. يا رب يا رب لما تهلكهم فاحي الله عز وجل لموسى يا موسى قل لامتك - [00:22:13](#)

كل امتك انكم تجرأتم على ربكم في خلواتكم فان كنتم تظنون اني لا اراكم فقد كفرتم وان كنتم تظنون اني اراكم فلما جعلتموني

اهون الناظرين اليكم فلما جعلتموني اهون الناظرين اليكم - 00:22:34

يغضب الله على صاحب هذا الفعل لان صاحب الفعل ده يعني لا يخاف من الله يخشى الناس ولا يخشى الله. يخاف من الناس ولا يخاف من الله كما قال الله عز وجل يستخفون من الناس - 00:22:54

ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول سبحانه الملك سبحانه الملك العقوبة السادسة من عقوبات هذه المعاصي نسأل الله السلامة والعافية الفضيحة الدنيوية من عقوبات معاصي السر الفضيحة الدنيوية. وهذا قانون الله عز وجل في خلقه - 00:23:12

انه لا يتجرأ احد على الله في خلوته الا كتب الله عليه الفضيحة امام الخلق وسبحان الله! وانا باقول هذا الكلام في احد الدروس جا لي شاب عايز يتوب يقول لي انت كلامك وجعني - 00:23:34

فباقول له ليه قال لي يا شيخ انا تليفوني باكلم فيه بنات كتير وكلام مش كويس وحاجات من كده وبنات كتير ما فيش مرة من المرات ابقى طالع عن البيت عند زوجتي واولادي الا اما اخش على رسايل وامسحها واتأكد ان انا مسحتها اخش على التليجرام وامسح والواتس واخش - 00:23:51

تمسح الماسنجر اخش وامسح. ما فيش حاجة الا اما امسح كل حاجة. ويبقى الجهاز في ايدي كده ما علوش اي حاجة. الا بقى اصحابي بقى اللي بيبعتوا لي اذكره بيبعتوا لي قرآن - 00:24:09

فانا ظاهر قدام زوجتي ان انا انسان جميل جدا زي الفل ما فيش اي مشكلة يوليوي يشيخ وبشاء الله في لحظة من اللحظات وانا على السلم عمال امسح كل حاجة - 00:24:19

واحدة بتبع لي منهم رسائل والعياذ بالله من هذه الرسائل السيئة وانت وقف فصل مني مرة واحدة طلعت البيت على ما طلعت البيت ودخلت خدت الدش بتاعي وقعدت شوية مع اولادي ومش عارف ايه. الرسائل ارسلت. خلاص؟ اول ما الشبكة جت الرسائل وصلت - 00:24:31

واطلعت زوجتي على هذه الرسائل ففضحت امامها. وفضحت امام اولادي وساعتها يقول لي يا شيخ والله انا ما بقتش عارف اعمل ايه. بقيت حاطط وشي في قلب الارض وانا مش عارف - 00:24:49

ما هذه الفضيحة التي فضحني الله عز وجل بها قلت له لازم تعرف ان لك نصيب من ستر الله عز وجل. فكلما عصيت الله اخذت قدرا من ستر الله. ومرة تانية اخذت قدرا من ستر الله. مرة الله يستر - 00:25:04

ومرة يعفو ومرة يغفر ومرة يتجاوز ومرة يكون حليما معك. حتى اذا استنفذ رصيدك من ستر الله عليك انكشف الغطاء وانكشف فالانسان اماما امام العالمين. امام العالمين ابن الجوزي رحمة الله عليه كان يقول وكم رأيت من اقوام - 00:25:19

وكم رأيت من اقوام اهملوا نظر الله في الخلوات. في وقت خلواتهم اهملوا نظر الله عز وجل اليهم قيسوا ده تماما. نسوا ده تماما. فاصبحوا وقد كشف الله امرهم على العالمين. فالناس يتحدثون بما فعلوا - 00:25:39

في سرهم ويزيدون ويزيدون وكان في موطن اخر يقول نظرت في الدلائل على وجود الله فرأيت من اعظمها دلالة على وجود الله ان العبد يطيع الله سرا فيصبح والناس يتكلمون بما صنع في خلوته ولم يطلع عليه احد ويزيدون. والعبد يعصي الله سرا فيصبح والناس - 00:25:59

يتحدثون بما صنع ويزيدون قانون قانون لله في الكون امرأتي العزيز تراود فتاها عن نفسه. والمرادة مفاعلة. يعني مرة بعد مرة. مرة بكلمة مرة بحركة مرة باشارة مرة بخبطة مرة مش عارف بايه. مرة بعد مرة بعد مرة. وفي كل مرة كانت تأخذ نصيبها من ستر الله عز وجل - 00:26:23

لحد ما في مرة راحت لمعصية السر غلقت الابواب. معصية السر حتى لا يراها احد وقالت هيت لك قال معاذ الله وهنا كان رصيدها من ستر ربنا انتهى فكانت الفضيحة - 00:26:48

انتشر امرها في العالمين نسوة المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه. عرفوا منين ما هو ده قانون ربنا ان اللي بيعمل معاصي سر

حتما ولا بد يفضح في العالمين امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسه - [00:27:06](#)

وتفضح قدام زوجها وتفضح بعد ذلك قدام الملك لما تقول له الان حسحسه على الحق انا راودته عن نفسي وتفضح امامنا كل من قرأ القرآن علم ما فعلت هذه المرأة - [00:27:27](#)

كل ده ليه؟ ما هي دي بقى مشكلة معاصي السر ما هي دي مشكلة معاصي السر وخطر معاصي السر وقد ايه معاصي السر دي ممكن توصل في النهاية؟ ان الانسان يفضح - [00:27:39](#)

العقوبة السابعة من عقوبات معاصي السر. اسأل الله السلامة والعافية من اشد عقوبات معاصي السر بغض الخلق لهذا الانسان لا تجد انسان ابدأ بيتجرأ على الله في وقت خلوته او يتجرأ على الله عز وجل في وقت سره - [00:27:51](#)

حيث لا يراه احد ولا يطلع عليه احد الا وترى هذا الانسان مبعوض من الخلق سبحان الله! تجد ليل نهار بينه وبين زوجته مشاكل تلاقي دايم ليل نهار بينه وبين المدير بتاعه مشاكل - [00:28:13](#)

بينه وبين والده ووالدته مشاكل طوب الارض بيكرهه. الناس بتبغضه بغض شديد اذا كان السلف يتواصون بالمحافظة على السر ووقت السر. او عوا في وقت السر تتجرأوا على معصية من المعاصي - [00:28:29](#)

فالنبي فقال ابو الدرداء رضي الله عنه ليحذر احدكم ليحذر احدكم انت العنه قلوب الخلق وهو لا يشعر خدوا بالكم ان ممكن الواحد يبقي ماشي في الشارع قلوب الخلق بتلعنه. اللي يعرفه واللي ما يعرفوش - [00:28:45](#)

وقالوا فكيف هذا يا ابا الدرداء قال يعصي الله سرا يعصي الله سرا فيقذف الله بغضه في قلوب الخلق سبحان الله سبحان الله وقال بعض الصالحين وقال بعض الصالحين وان العبد - [00:29:05](#)

ليعصي الله في سره فيصبح وعلى وجهه مذلة هذا الفعل الناس تشوف ده الناس تشوف ده نشوفه في وشه كده سبحان الله! في وجوه بمجرد ان تراها قلبك يتعلق بها - [00:29:29](#)

وفي وجوه بمجرد ما تراها والعياذ بالله تبغضها وتلعنها القلوب دي ايه اللي حصل لها حصل لها انها ابغضت المعصية التي على وجه هذا الانسان طب هم عرفوا منين ان هو عصى ربنا - [00:29:49](#)

احنا قلنا لكم ان دي ده قانون لله عز وجل في الكون حب الناس ده رزق وبغض الناس هذا رزق مصيبة يعني فمن اطاع الله تلاقي سبحان الله كما قال ابن عباس ان للحسنة نور في الوجه - [00:30:06](#)

نور في الوجه وانشرح في الصدر ومحبة في قلوب الخلق وان للسينة لظلمة في الوجه وضيق في الصدر وبغض في قلوب الخلق وتكتب ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نصيحة - [00:30:23](#)

لمعاوية فتقول له من عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الى معاوية بن ابي سفيان اياك ان تعصي الله حتى لا ينقلب حامدك من الناس زاما لك هو ده قانون - [00:30:40](#)

وضعوا لنا ربنا عز وجل في الكون. والعلماء لا يزالون يسطرون هذا القانون ومن ابدع من تكلم عن هذا القانون ابن الجوزي رحمة الله عليه قال رحمه الله وكم رأيت من اقوام من المنتسبين للعلم - [00:30:56](#)

اهملوا نظر الله لهم في الخلوات فمحي الله ذكرهم في الجلوات فمحي الله ذكرهم في الجلوات القلوب تحن لرؤيتهم ولا اعين تشتاق لرؤيتهم فهم موجودون كالمعدومين هم بينا بس ما حدش بيحبهم - [00:31:16](#)

وده اللي يفسر لنا حالة طلاق حالة طلاق جت لي فيها الزوجة بتقول لي انا كنت باحبه حب لا يعلمه احد الا الله الان انا ابغض بغض لا يعلمه الا الله. تقول لي انا مش طايقاه. لو عمل ايه انا مش هارجع تاني - [00:31:41](#)

ولما اكلها مرة واثنين وثلاثة تقول لي بيعمل كذا وكذا وكذا. شف كل ده كوم انا ممكن اسامح معه. اسامح فيه ولكن انا اقعد ادخل عليه اشاهده واره وبيتفرج على مواقع اباحية هذا الذي لا اطيقه ابدأ - [00:31:58](#)

وسبحان الله تتحول المحبة الى بغض ونفرة ما حدش طايقه اصلا وسبحان الله تلاقي اقرب الناس اليه واكثر الناس حبا له يبغضوه وده بسبب معاصي السر اللي ممكن الانسان يقع فيها. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية - [00:32:15](#)

للاسف الوقت انتهى وكنت حابب ان انا اضع العلاج فخلونا النهاردة كان حلقة النهاردة حلقة تخويف من معاصي السر وتكون الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى كيف نتعامل مع معصية السر؟ جزاكم الله خيرا. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 00:32:34 وصحبه وسلم - 00:32:53